

التفصيل في حكم صلاة الغائب | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

قال عن جابر هو بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي والنجاشي كان ملكا للحبشة وسوف يأتي ان اسمه اصحمة - [00:00:00](#)

فان جاشي لقب لمن ملك بلاد الحبشة والنجاشي قد اسلم وتوفيا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف في سنة فقيل قبل فتح مكة وقيل في السنة التاسعة. يعني قيل - [00:00:25](#)

في السنة الثامنة وقيل في السنة التاسعة نعم قال نعم قال حين مات النجاشي قال عليه الصلاة والسلام مات اليوم رجل صالح نسال الله من فضله وصفه عليه الصلاة والسلام بالصالح. نعم وهو معدود ضمن الصحابة - [00:00:50](#)

نعم لم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع به نعم لانه كان في بلاد الحبشة نعم ولكن معدود ضمن الصحابة لانه اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة اذا اسمه اصحمة وقيل صحمة وقيل اصحمة بالخاء المعجمة. قيل بالحال مهمة وهو المشهور. وقيل بالخاء المعجمة وقيل صحمة نعم والمشهور اصحمة هذا هو المشهور - [00:01:34](#)

نعم قال نعم. طبعاً هنا فيه صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على النجاشي وكان عليه الصلاة والسلام صلاته بالمدينة طبعاً والنجاشي قد مات في بلاد الحبشة فلذا كانت هذه الصلاة صلاة الغائب. نعم - [00:02:02](#)

وقد اختلف اهل العلم في حكم الصلاة هنا هل كل من مات يصلى عليه صلاة الغائب قبل اذا كان الشخص في نفس البلد يصلى عليه في يعني يصلى عليه عند جثمانه وان فاتت الصلاة على جثمانه صلى - [00:02:29](#)

على القبض يصلى عند القبض كما فعل عليه الصلاة والسلام في قصة المرأة التي كانت تقوم من المسجد فصلى على قبرها عليه الصلاة والسلام واما اذا الذي مات كان غائبا وانت لست في بلده - [00:02:52](#)

فهل يشرع كل من مات ان يصلى عليه صلاة الغائب ذهب بعض اهل العلم الى ذلك وذهب بعض اهل العلم الى عكس هذا القول. وقالوا لا يصلى على احد. واما صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على - [00:03:12](#)

حمى فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم وقيل انما يصلى على من كان له نصرة للدين نعم مثل النجاشي نعم فقد نصر الذين هاجروا اليه واسلم رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنه. نعم - [00:03:31](#)

فقيل يصلى على من كان له نصرة للدين وله مكانة في الاسلام فيصلى عليه وهدم ما رجحه الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وقيل انه لا يصلى الا على من مات ولم يصلى عليه - [00:03:54](#)

لا يصلى على احد لعل الشيخ مصطفى ينتبه لا يصلى على احد الا من مات بين الكفار وليس هناك من صلى عليه قالوا وهذا هو حال النجاشي انه مات بين الكفار فبالتالي لم يصلي عليه احد وصلاة الجنازة - [00:04:14](#)

فرض على الكفاية فلا بد من الصلاة على المسلمين ولو بواحد. نعم اذا هنا صلي عليه صلاة الغائب لانه مات بين قوم من الكفار بين اظهرهم. وهذا ما رجحه ابو العباس ابن تيمية - [00:04:37](#)

ابو عبد الله ابن القيم رحمة الله عليهما قالوا ايضا او يهتج ايضا لهذا القول ان هناك جمع من الصحابة ممن مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلى عليهم صلاة الغائب - [00:05:02](#)

ولا بل حتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل انه صلي عليه بمكة صلاة الغائب او في الطوائف مثلا او نعم في عبد

القيس لعب اه في البحرين التي تسمى الاحساء. نعم. فلم يصلى عليه صلاة الغائب عليه الصلاة والسلام. ولا على الخلفاء الراشدين -

00:05:22

من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم جميعا نعم ولعل هذا القول والله اعلم هو الاقرب والله اعلم - 00:05:50